الأمم المتحدة
S/2015/526
مجلس الأمن
Distr.: General
9 July 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٨ تموز/يوليه ٢٠١٥ والموجهة من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيتر ويلسون

140715 100715 15-11680 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠١٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ووفاءً بالمسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقي، أود أن أوجِّه انتباهكم إلى الوضع في مدينة الزبداني بسورية، حيث تشن قوات حزب الله والنظام السوري هجوما مشتركا يعمل على ترويع سكان البلدة.

ومنذ الأسبوع الماضي، تشير التقارير إلى أن قوات النظام السوري شنت أكثر من ١١٥ غارة بالبراميل المتفجرة على الزبداني، ٩٠ منها يوم ٣ تموز/يوليه وحده، بينما كانت القوات البرية التابعة لكل من حزب الله والنظام تقصف المدينة بلا هوادة. وتشير التقارير أيضا إلى أن صواريخ أرض – أرض قد أطلقت على أهل الزبداني في الأيام القليلة الماضية من داخل الحدود اللبنانية. وتشكل هذه الغارات الجوية العشوائية والهجمات التي يشنها مقاتلون أجانب انتهاكات للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ومن دواعي الأسف، أن هذا الهجوم العسكري غير الشرعي الذي يشنه المقاتلون الأجانب من حزب الله داخل الأراضي السورية ليس جديدا على السوريين، الذين تحملوا دعم حزب الله العنيف للنظام السوري في منطقة القلمون وغيرها طوال فترة الأزمة. ويقوم حزب الله، وهو مجموعة عسكرية يعتبرها العديد من الدول، بما فيها بعض الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن تنظيما إرهابيا، بعبور الحدود اللبنانية الى سوريا بشكل روتيني للقتال من أجل نظام مسؤول عن ٩٥ في المائة من جميع الوفيات التي وقعت منذ بداية الانتفاضة.

إن حزب الله هو واحد من العديد من الجماعات المقاتلة الأجنبية التي تخوض في هذا النزاع، ولكنها كانت واحدة من أكبرها وأوقحها وأكثرها تدميرا للشعب السوري. وقد قمنا مرارا بالإلحاح على أن جميع المقاتلين الأجانب، ومن بينهم حزب الله، غير مرغوب فيهم ويجب أن يغادروا سورية. وبعد أن فُقد أكثر من ٢٢٠ ٠٠٠ من الأرواح، فقد حان الوقت لأن يقوم المجتمع الدولي باتخاذ خطوات قابلة للتنفيذ لإزالة الإرهاب الذي هو الحياة في سوريا اليوم. لذلك، فإن الائتلاف الوطني السوري يطلب من مجلس الأمن أن يقوم بما يلي:

- اتخاذ إجراءات لإدانة أعمال العدوان التي يقوم بها حزب الله داخل سورية بأشد العبارات؛

- دعوة الحكومة اللبنانية إلى الالتزام بالاتفاقات التي أبرمتها واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع حزب الله من شن هجمات على السوريين من داخل أو خارج سورية؛
- دعم إقامة منطقة آمنة في سوريا للتخفيف من الأضرار الناجمة عن الغارات الجوية العشوائية التي يشنها النظام، بما في ذلك البراميل المتفجرة.

إن الائتلاف الوطني السوري يجدد إدانته القاطعة لأعمال العدوان التي يرتكبها أي من المقاتلين الأجانب أو جميعهم في سورية والتي ترهب الشعب السوري، سواء كانوا من المنتسبين لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو حزب الله أو أي مجموعة أخرى تستخدم الإرهاب لتهديد طموحات الشعب السوري في الحرية والتعددية والديمقراطية والسلام.

(توقيع) نجيب الغضبان
الممثل الخاص للائتلاف الوطني لقوى
الثورة والمعارضة السورية لدى الأمم المتحدة